

## العلاج بالراديوم

لما كُشفت خواص الراديوم الغريبة في غرة هذا العام رأى كثيرون ان سيكون له شأن كبير في المباحث الطبيعية والاعمال الصناعية ولكن لم يحظر على بال احد ان تكون له منافع طبية ليست في غيره من العناصر ولا ينتظر ان تكون في عقار واحد معها كان . أما من حيث شأنه العلمي فقد قال احد العلماء عنه منذ بضعة اشهر على صورة الاستفهام العجيب " ما هو مستقبل الراديوم هذا المعدن الغريب الخواص الذي كانت ناره الداخلية تُنقذ حينما كانت



ش ١ عرّجت بالراديوم فنسبت من الذئب الاكل ٣ امراء مصابة بالذئب الاكل  
الارض شمساً من الشمس وستبقى متقدة بعد ان تنطفئ شمس اخرى وتبرد . ولما التأم  
مجمع ترقية العلوم البريطاني في الشهر الماضي كان الشأن الاول فيه خطبة رئيسه التي ترجمناها  
ونشرناها في الجزء الماضي والشأن الثاني للبحث عن الراديوم وخواصه وتجارب العلماء فيه  
وقد ذكرنا في الجزء الماضي ان الدكتور حبيب خياط عاد من بلاد الانكليز بقليل من  
الراديوم لاستعماله طبياً وعملاً منه ان استعمال هذا المنصر قد شاع الآن في كثير من  
المستشفيات وانّه ذكر الاطباء الذين استعملوه هو والنور الذي وراء الضوء البنفسجي واشعته  
من نوع اشعة الراديوم واحضر الينا صوراً فوتوغرافية تثل امرأتين كانتا مصابتين بالذئب  
الاكل فعرّجت احداهما باشعة الراديوم والثانية بالاشعة التي وراء النور البنفسجي فنشيتا منه

كما سيحيي . فاذا ثبت بالفحارب الثانية ان الذئب الاكّال يشفي دائماً بهذه الاشعة ولا يعود ثانية فمن ذلك نفع عظيم لنوع الانسان لاسيما وان هذا الداء من نوع داء السل ومكروبهما واحد في نوعه فيحتمل ان ما يشفي الواحد يشفي الآخر ايضاً . والذئب الاكّال قليل الانتشار ولكن السل اشد الامراض انتشاراً وفتكاً

اما المرأة التي اشرفنا اليها آنفاً وقتلنا منها عولجت باشعة الراديوم وشفيت فمرها ٤٥ سنة وهي المرسومة في الشكل الاول والثاني اي بعد العلاج وقبله وكانت مدة معالجتها ثلاثة اشهر وقد شفيت من الذئب الاكّال تماماً كما ترى في الصورة السابقة وهي منقولة عن صورة فوتوغرافية .



ش ٣ فتاة عولجت بالراديوم من السرغيا ش ٤ شاب ممرض العينين يرى بياضه الراديوم

وقرأنا في جريدة الداهلي مايل ان امرأة اخرى شفيت في اسكتلندا من الذئب الاكّال بعد معالجتها باشعة الراديوم اربعة اسابيع لا غير

ويستعمل الراديوم هكذا توضع ذرات صغيرة منه في مقبض اسطواني كالفنتنة ويضفى بقطعة من الزجاج ويمسك المقبض ويوضع الراديوم امام العضو المصاب فتخرج منه اشعة مؤلفة من ذرات صغيرة سرعتها ١٨٥٠٠٠ ميل في الساعة وتخترق الزجاج وتقع على قرحة الذئب الاكّال فتأكلها واذا وقعت على عضو سليم فرحته تقريحا لا يشفي الا في بضعة اشهر وقد لا يشفي ابداً

والمظنون ان اشعة الراديوم تشفي من السرطان كما تشفي من الذئب الاكّال ويقال ان اثنين مصابين بالسرطان عولجا بهذه الاشعة في فينلندا تشفيا منه . ولا يجوز الحكم بان الشفاء تام الا بعد ان تمضي مدة طويلة ولا يظهر السرطان ثانية

واغرب من ذلك ان الاستاذ لورين الرومي جعل العمي يبصرون في ما قيل فأتى بولدوين عمر احدها احدى عشرة سنة وعمر الآخر ثلاث عشرة سنة كانوا قد فقدوا بصرها في السنة الاولى من عمرها وادخلها غرفة مظلمة ووضع انبوتاً في الراديوم على جنبيهما ثم أتى صورا بعض الاجسام على ستار مستدير بنور الراديوم فصرها وبصرها وراياها منطبقه على الشكل الذي يعاينها لها بالمس فعرفا النقود والنتائج وما اشبه ويقال انها تعلم الآن حروف الهجاء الروسية وصارا يقرآن بعض الكلمات . وقال انه عصب عيني شاب بمندبل حتى لم يعد يرى شيئاً ثم ادخله غرفة مظلمة ووضع اثناء الراديوم امام جبهته فرأى ما امامه من الاشباح كما ترى في الشكل الرابع



ش ٥ شفت بالاشعة التي وراء البنسي ش ٦ امرأة مصابة بالذئب الاكل  
وعالج بعضهم آفات الانف بالراديوم وعالج غيره النفرليا المتعصبة به كما ترى في الشكل الثالث . والتي البعض اشعته على ميكروبات التيفويد والكوليرا والجرمة فامتنتها لكنها تبتت الاحياء الكبيرة كما تبت الصغيرة فقد وضعت الفيران بقرب جزء صغير جداً من ملح الراديوم فاصابها فالج دماغي وماتت . فاذا كان مقدار الراديوم كبيراً ووضع في غرفة مع اناس اغلق عليهم فيها ومنعوا عن الخروج منها فلا يبعد ان يمتهم ولذلك صار العلماء يحذرون في تجاربهم العلمية فلا يسكونه الا ملتقواً بلقائف معدنية . ويقال ان السروليم كروكس وضع قطعة صغيرة منه في جيبه وذهب الى الجمعية الملكية ليظهر خواصه فيها فلما عاد الى بيته وجد انه فعل يجاصره فعل الحرقانة . وهو يحرق الجلد لكن الشعور به كالشعور بالتلج لا كالشعور بالنار وعرض الدكتور بوهن دعابيص الضفادع لاشعة الراديوم فتمت سريعاً وصارت ضفادع

وكن تغيرت خلقتها عن الشكل المألوف

ولا يزال المستخرج من هذا العنصر قليلاً جداً. وعندنا وحشاً ثانٍ ثمن الدرهم ستة نحو ١٣٠٠ جنيه. ولا بد من أن يكثر استخراجها إذا ثبتت منافعتها فيرخص ثمنها وانظروا ان الاشعة التي وراء البنفسجي من اشعة الطيف تفعل فعل اشعة الراديوم فانها كلها من نوع واحد كما ترى من خطبة السراويلقرد لدرج المدرجة في هذا الجزء اي مرآة من ذرات دقيقة من الكهرمانية السليبة. وترى في الشكل الخامس والسادس صورة امرأة عمرها ٢٨ سنة كانت مصابة بالذئب الاكال في وجهها الايسر وجانب انها ثماً يلبه فعولجت بالاشعة التي وراء البنفسجي فشفيت في ستة اشهر. فاذا ثبت ان هذه الاشعة تفعل دائماً فعل اشعة الراديوم فانها تفني عنده. وسنرى في العام المقبل من غرائب هذا العنصر وهذه الاشعة ما لم يحلم به ابناء الصور الغابرة

## بيروت وحوادثها

بيروت ثمر الشام وزهرة المدائن العثمانية كانت دار المدارس ومرضة المعلم في عهد اليونان والرومان ثم تعاونت القوى الطبيعية والمناكل السياسية على تجريبها فهدمت اركانها ودُرسَت اعلامها حتى لم يبق منها في اواسط القرن الماضي الا فُرصة صغيرة. وعادت الايام فسمت لها فمقت وابنت رغماً عن الادواء التي خربتها فزادت عمارتها اضعافاً كثيرة ونشأت فيها خمس مدارس عالية ومدستان كليتان ومطابع كثيرة لا تفوقها مطبعة في الشرق حتى الآن. وانشأ كتابها الجرائد السياسية والمجلات العلمية واقام تجارها الدور الصناعية فتحوا البيوت التجارية في الممالك الاوربية. ثم الحلم الاستبداد السنة جرائدها وضيق المرافقة حلقات مطابعتها وميزت السياسة بين سكانها لتفريق كلمتهم وجاء ما فقره الامورين وقد ابتاعوا مناصبهم ابتغاءاً بالرشى وغرضهم الاول ابتزاز الاموال لا يناف ما استدانوا ففترت المصمم وضعت العزائم ونفرت القلوب. وتوالى العفر عن بعض الجناة فزادوا عنوا وضيق على البعض الآخر فلجأوا الى التراب وتربصوا بمن عاداهم الشر. وما زالت هذه الخطوب لتوالى الى ان امتلات كأس الحقد ففاضت وانسد حلق البركان فثار. فنادى السكان بعضهم بعضاً قسمهم الدين ولا يزعمهم وازع واضطرت النثة الكبرى منهم ان تخرج من المدينة وتلجأ الى الجبال لانها غير ملحمة وتم غرض محبي التبريق وزاري بزور الشقاق